

١٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الجاثية، ١-٧٣ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هي سورة مكية باسم الله الرحمن الرحيم حامي تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم. ان في السماوات والارض لآيات للمؤمنين. وفي خلقكم وما يبيث من دابة آيات لقوم يوقنون. ما معنى بيت - 00:00:00 بث اي نشره. نعم وفي خلقكم وما يبيث. ينشر من دابة في السماوات وفي الارض وفي البحر نعم فالاول في خلقكم. هذا ماذا آيات في الانفس؟ وما يبيث من دابة آيات في الافق. والقرآن كثيرا ما يجمع بين ماذا؟ بين 00:00:34 حياة النفس ويتلافق وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون. دائما يجمع بين آيات النفس وآيات ماذا؟ وآيات الافق. نعم؟ ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. هم لا يأتي خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة. فهمت؟ كان يوجد آيات كثيرة جمعت بين ماذا؟ بين خلق الانسان - 00:00:54 بين ماذا؟ وبين بين خلق من خلق الكون؟ طيب قال تعالى لقوم يوقنون انه لا الله غيره واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق يعني الغيث. الذي هو سبب ارزاق العباد. سمي الغيث رزقا لانه يكون سبب في النبات - 00:01:14 في الغيس شراب ويكون سبب في النبات. نعم فاحيا به الارض بعد موتها. وهذا دليل من ادلة البعث العقلية الثلاثة. الخامسة. يقول طب عندنا دليل الحكمة هذا دليل فارغ ما هو دليل؟ احياء الارض وهذا كثير في القرآن ايضا. فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف - 00:01:34

رياح ما معنى تصريف الرياح؟ تنويع جهات الرياح. لو ان الرياح علماء تكنولوجيا وعلماء الارض لو الرياح كانت في جهة واحدة لحدثت مصائب كثيرة جدا. منها مثلا ان السحاب سيمشي في مكان واحد. السحاب كله سيكون في مكان واحد في الارض - 00:01:54 المطر ينزل في مكان واحد فهمت منها مثلا نعم ان حبوب اللقاح لن تنتقل من من النبات عندما تكون لها في اتجاهات مختلفة تنتقل حبوب اللقاح من نبات الى نبات - 00:02:14

اما لو كانت في اتجاه واحد النبات الذي ضد حركة الرياح لن يلقي. فالرياح هذه فيه آيات كثيرة جدا يعني. تصريف الرياح وتصريف الرياح. منها السفن التي تجري في البحر - 00:02:28

بالرياح وغير ذلك. نعم مما نعلم مما لا نعلم. وتصريف الرياح. ومن تصريف الرياح ليس الاتجاهات فقط احيانا بدي اكون حارة احيانا تكون باردة. نعم بحكمة منه سبحانه وتعالى. قال وتصريف الرياح - 00:02:41 آيات لقوم يعقلون وتصريحك في قال ارجع من اول الكلام اختلاف الليل والنهار. ان في السماوات في السماوات. كل هذا معطوف على السماوات. في السماوات في اختلاف الليل والنهار. في تصريف الرياح - 00:02:58

تمام؟ فالتصنيف معطوف على ماذا؟ اه. في السماوات. يعني في السماوات آيات. كل هذا فيه آيات لقوم يعقلون. لماذا قال يعقلون؟ لانه كلما نظر الانسان في الكون وزال علمه بالكون. لذلك مثلا المفروض ان العلماء بهذه العلوم يكونون اقرب الناس لليمان. لكن لتجد ان العلماء بهذا العلوم هم ابعد الناس يعني اشد الناس كفرا. لأن - 00:03:16

وطب على قلوبهم نعم وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق اي آيات انتقلت من الآيات الكونية الى الآيات ماذا؟ الشرعية. ما هو الآيات الاولى كونية ام شرعية؟ كونية. كونية. هذه الشرعية. لأن القرآن كثيرا ما يقرن بين -

تلك ايات الله ما ذكر في هذه السورة وفي القرآن عموماً نعم نتلوه عليك بالحق بالصدق. هذا الذي قصصنا عليك من ايات الله نقص عليك بالحق. فبأي حديث بعد الله اي بعد كتاب الله - [00:03:59](#)

وأياته يؤمنون. يعني ان لم يؤمن المشركون بهذا القرآن فبأي حديث بعده يؤمنون. كما قال في اخر المرسلات. ها؟ فبأي حديث بعده يؤمنون. ما معنى في احاديث بعده يؤمنون؟ يعني من لم يزجره القرآن فلا زاجر له. من لم يتعظ بالقرآن - [00:04:14](#) فلا واعظ له. فهمت؟ لأن القرآن هو أعلى اساليب الوعظ والبيان. فان من لم ينتفع بالقرآن يمكن ان ينتفع بغيره. نعم والله هذا طيب قال فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون. ويل لكل افأك اثيم اي كذاب صاحب اثم - [00:04:34](#)

الافاك شديد الكبد. يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كان لم يسمعها يعني وصلنا على الكفر والاسم مستكبراً نعم الفرق بين قريب الافاك والافتراء قريب. الافتراء والافاك كلها كذب - [00:04:59](#)

انا عامله اعلم فرقاً دقيقاً بينهما لكن هذا يفسر بهذا ويل لكل افأك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم اذا علم من اياتنا شيئاً اخذها هزوا - [00:05:22](#)

ايهما اعظم؟ الاول ام الثاني؟ الثاني. ما هو الاول؟ اه الاول كان كفراً. ويل لكل يسمع ويأتي الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً يعني يصر على الكفر. فالكفر قضى والاستهزاء. الاستهزاء اعظم من الكفر. لأن استهزاء كفر وزيادة طيب - [00:05:51](#)

نعم! يسمع ايات الذي يكفر مثلاً بالقرآن خلاص ويسكت. اما الذي يستهزأ بالقرآن هذا جمع بين ماذا بين الكفر والاستهزاء؟ اذا علم بالآيات شيئاً اخذها هزوا. استهزأ بها وسخر منها. اولئك لهم عذاب مهين. ما المناسبة - [00:06:11](#)

ما المناسبة؟ ما المناسبة بين العذاب المنير وبين فعله؟ ان الاستهزاء بالقرآن قصده ماذا؟ وجهان اذلال اذلال الدين. اذلال بيان ان الدين هذا حقير. ها؟ حاشا للدين من هذا. فالله عاقبه بالعذاب المهين. من ورائهم - [00:06:31](#)

جهنم. اي امامهم جهنم. يعني انهم في الدنيا ممتنعون باموالهم ولهم في الآخرة النار يدخلونها ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً شيئاً نكرة في سياق ماذا في سياق النفس فتعم كل اغناه. لا ينفعه شيء من الدنيا مما كسبوه في الدنيا ولو نفعاً يسيراً. ولا يغنى عنهم ما كسبوا - [00:06:51](#)

من الاموال شيئاً ولا ما اخذوا من دون الله اولياء. ولا ما عملوا من دون الله من الالهه ولهم عذاب عظيم. ولما اخذوا من دون الله اولياء لما عبدوا من دون الله من اداريات. نعم. ولهم عذاب عظيم - [00:07:18](#)

هذا هدى هذا يعني القرآن. هدى بيان من الضلاله. والذين كفروا بآيات ربهم لهم كلام من رجز اليم الذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز. نعم يعني لهم عذاب اليم من رجز. نعم والرجس يطلق - [00:07:38](#)

على ماذا؟ على العذاب. قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب عليكم بربكم ماذا وغضب. واضح معنى الرجس. والرجس يطلق على مدى على سوء العذاب. يطلق على ماذا؟ على سوء العذاب. واضح هذا؟ مفهوم - [00:08:07](#)

فالرجل والعذاب. او سوء العذاب. كلها صحيحة نعم والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتأكلوا لتجري الفلك فيه بامرها. ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون - [00:08:24](#)

قرون الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرها ولتبته من فضله ما ابتغته من فضله يبقى مقصود بالفضل هنا الرزق التجارة. نعم ولعلكم تشكرون نعمه العظيمة. وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعاً منه - [00:08:49](#)

ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. هذه الآية قد يستدل بها على ماذا؟ على ان الاصل ماذا؟ ان الاصل في الاشياء بعض بعض الاصولين يقولون ان الاصل في الاشياء التحرير. يعني لو قلت لك مثلاً ها هل الزرافة حلال ام حرام؟ عند بعض اهل العلم حرام. لماذا حرام - [00:09:17](#)

انه لا دليل على حلها وال الصحيح ان كل يشاء منها حلال يعني لا ينفع ان تقول الزرافة حرام الا ولا دليل يجوز ان تأكل الزرافة فهمت؟ طيب ما الدليل في الآية؟ هم - [00:09:37](#)

وان الله امتن على عباده بكل ما في الارض. قال الحافظ في فتح ولا يمتن بمحرم. انت وجه الدلاله؟ نعم يعني مثلا انت اذا اردت ان تذكر النعمة التي انعمت بها على شخص. لا ينفع ان تقول له انا اعطيتك خمرا واعطيتك آآ مثلا خنزيرا تمن عليه باشياء - 00:09:51 فهمت؟ فالله يمن على عباده بكل ما في الارض فدل هذا على ايات البقرة فسخر لكم ما في السماوات والارض جميعا ثم استوى على العرش بهذه الآية ايضا الشيء الذي يملك ماذا استأنذ منه؟ نحتاج اذن منه. والله ادلة - 00:10:11

اقلب الآية. الآية فيها اذ سخر. الم يقول سخر لكم لكم. هذه لم لم ماذا؟ لملكية. لملكية لكم سخرا لكم. هو المالك نعم وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم - 00:10:31

يتفكرؤن قال ابن عباس جميعا منه كل ذلك معنى تسخيره انه خلقها لمن مسخر لها من حيث ان او اننا يعني ننتفع به. جميعا منه. قال ابن عباس جميعا منه المنه ولا ما نوعها - 00:10:51

ابتدائية كل ذلك رحمة منه. قال الزجاج كل ذلك تفضل منه واحسان. يعني ابتلاء الاحسان والتفضل منه سبحانه وتعالى. ان في ذلك لآيات قوم يتفكرؤن. قل للذين امنوا يغفر للذين لا يرجون ايات الله - 00:11:11

ما معنى ايات الله ايات الله يعني لا يخافون وقائع الله ولا يبالون نقمته. ما معنى وقائع الله؟ اي عذابه بال العاصي. عذابه باهل الكفر قل للذين امنوا ان هذه السورة مكية يغفر يتجاوز عن اذى الكفار الذين لا يرجون ايات الله يعني لم يعتبروا بعذاب الله الامم السابقة - 00:11:29

فهمت معنى لا يرجون ايات الله؟ يعني لا يتفكرؤن في الامم السابقة كيف عذبهم الله بسبب كفرهم. فكان على الكفار ان يعتبروا بمن سبّهم من الامم ويتركوا ما هم عليه من ضلال وكفر. نعم هذا كما قال الله يوسع عليه السلام ها وذكرهم بآيات - 00:11:59

قال قال لموسى قل لقوم فرعون لماذا؟ ذكرهم بآيات الله. ما معنى ذكرهم بآيات الله؟ وقال كما قال في ايات اخرى وقد خلت من قبلهم المثلثات. المثلثات يعني ماذا العقوبات؟ الى غير ذلك من الآيات يعني؟ يتجاوز ويعفو. يعني لا يغفو - 00:12:19 اعقبوا من عاقبهم لأن هذا كان قبل الامر بالجهاد. فهمت؟ طبعا طريقة المفسرين مع هذه الآيات المكية التي تأمر بالغفور والصفح عنهم واصبح مثلا اكثرا يقول انها ماذا؟ ها؟ قبل الفرج. منسوخة. وبعضهم هذه طريقة جيدة يقول ليست منسوخة. هي محكمة - 00:12:39

يعمل بها في مثل الحال الذي نتلت فيه. يعني نحن الان نحن الان هكذا. كل الذي ان من يغفر الذين يناجون ايات الله المستضعفون. صحيح؟ في مثل الحال الذي نزلت فيه. اما اذا كان المسلمين اقوياء يعملون بآيات الجهاد. نعم. طيب قل للذين امنوا - 00:12:59 يغفر للذين لا يرجون ايات الله ليجذب قوما بما كانوا يكسبون. لماذا؟ ليس معنى يمثل الذين لا يرجون ايات الله ان الله سيتركهم بلا عقاب لا في الآخرة سيجذبهم بما كانوا يكسبون. فهمت؟ ولذلك انظروا ماذا قال؟ قل للذين امنوا يغفرو - 00:13:19

لا يرجون ايات الله اين يخافون وقائع الله ولا يبنون نقمته لا يبالون عذابه يعني قال ابن عباس نزل في عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وذلك ان رجل منبني غفار شتمه - 00:13:39

مكة فهم عمر رضي الله عنه ان يبطش به ان ان يضربيه. فأنزل الله هذه الآية لا يصح فيها سبب نزول الآية عامة. وما رأوا ان يغفو عنه. وقال القرادي والسدي نزل - 00:13:49

اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل مكة. كانوا في اذى شديد من المشركين. من قبل ان يؤمروا بالقتال. فشكوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يريدون ان يردو - 00:13:59

الاعتداء. فأنزل الله هذه الآية ثم نسختها آيات القتال. انما يميل الى ماذا؟ الى النسخ. وهذه الطريقة اكثرا المفسرين يعني الطبرى لم يرضى بها وقال ماذا لا يجوز دعوى النسخ الا عند تعذر الجمع. والجمع ممكن ان يقول هذا الآية عامة يغفر للذين لا يرجون ايات الله اذا كانوا ماذا؟ مستضعفين. ليجذب قوما - 00:14:09

بما لانك لو قلت انها منسوخة لا يؤمن به ابدا. معنى ذلك انك في حال الاستضعفاف يجب. يجب ان تقاتل. وهذا لا يقول به احد من

أهل العلم. حتى الذين قالوا بالنسخ لا يقولون هذا. من قبل موسى - 00:14:29

منصوب موسى المنسوخ يقصدون بالناس قرار في الحكم بالكلية. اه. لا لا اقصد الناس التأثير الناس في الاصول رفع الحكم. يقولون كل هذه الآيات مثلاً فاعف وعنهما واصفح ان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ايات كثيرة. في الامر بالصفح والعفو. فهمت؟ لكن الاصح ان يقال ماذ؟ بهذه الآيات يعمل بها - 00:14:42

في نفس الحال الذي نزلت فيه. يعني قد يأتي على الناس زمان مستضعفون فلا يجب عليهم هذا لأن القدرة من نطق التكليف. من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعليها. نعم؟ ليعمل وان كانت منسوبة - 00:15:07

منسوبة. وليس منسوبة. هو رأي البغوي وبعض المفسرين كما ذكرت ان هذه الآية وامثالها منسوخ. هناك امثال هو كثير. مثلت على بعضها. لكن بعض المحققين من المفسرين يقولون ماذ؟ ابن القيم مثلاً قال هذا الميعاد - 00:15:26

نعم عندما كان يتكلم عن احكام الجهاد. ان هذه الآيات ليست منسوبة. المقصود بالنسخ ماذا ليس المنسوب انما يعمل بها في الوقت الذي نزلت فيه. فهمت؟ لانه لا يقال بالنسخ الا عند تعذر الجمع والجمع هنا ممكن طيب. قال - 00:15:41

من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعليها. يعني من عمل في الدنيا بطاعة الله فلنفسه. لنفسه العمل. يعني لنفسه اجر العمل. لماذا قال فلنفسه؟ ما الفائدة فلنفسه يعني؟ حتى لا يمن على ذلك. بالضبط لا يقال ان الله يحتاج الى هذا من عمل صالحًا - 00:15:57

من عمل صالحًا فلينفسه بيمهله. واذا لا يأخذ غيره ظلماً نفسي. اه لنفسي. الذي العمل الصالح لنفسه. كما قال في الآية الأخرى ماذ؟ ومن عمل صالحًا فالنفسهم يمهدون. معنى فالنفسهم يمهدون. يجهزون. يجهزون. تعرف مثلاً المهد هو السرير الذي يجهز للطفل الصغير. عندما - 00:16:17

زوجتك كادت ان تلد تذهب تشتري اشياء للطفل وكذا ومهد وسرير هذا المهد. فانت تمهد لنفسك بالعمل الصالح. نعم من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعليها. دار الكفر عليه لن يصل الله شيء. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا - 00:16:37

فكيف تفعوني؟ هل تدفع الله بعملك الصالح؟ لا وكذلك لا تضره بكفرك. نعم ثم الى ربكم ترجعون. ترجعون فيجازيكم على خيراً ان خيراً فخير وان شرًا فشر. نعم ثم الى ربكم ترجعون. ولقد اتينا بني اسرائيل كتابا - 00:16:57

ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. نقل بني اسرائيل لما عليه من نعم كثيرة. ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب اي التوراة والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات الحالات هذا فيه اشكال وان كان ينبغي لا اقول به ذكره قبل ذلك من يذكره؟ مثل قول الاشاعرة. نعم اه - 00:17:24

لا ينبغي ان يقول بهذا اصلاً. الاشعة يقولون ماذ؟ الطيب هو الحال ما الاشكال في هذا التفسير؟ اه لو قلت الطيب والحال معنى ذلك ماذ؟ انه لا يعرف الطيب الا اذا جاء نص من الشرع يقول انه ماذ؟ طيب؟ انه حال يعني. يعني مثلاً قوله تعالى مثلاً يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم البأي - 00:17:53

يعني قلت يحلهم الحالات هيكون هذا تكرار معنى يحل الحال هذا تكرار في الكلام يحل لهم الطيبات الحالات في العقول لان الاشعار لا يقولون بماذا؟ بالتحسين والتقييم العقليين اما اهل السنة يقولون ماذ؟ الاشياء يثبت لها حسن - 00:18:18

وبحق قبل ورود الشرع. لكن لا يعرف حكم هذه الاشياء هل هي حال ام حرام؟ الا بعد ورود الشرع. يعني العقل مثلاً يثبت حسن اكل لحم البقر وبحق اكل الحشرات. يعني لو قلت لك ما الدليل على تحريم اكل الحشرات؟ لا تجد دليلاً الا قوله تعالى يحرم عليهم البأي. لان الحشرات هذه خبيثة عند - 00:18:38

اصحاب الفطر السليمة لذلک نجد الفقهاء ينصون على ماذ؟ ان الخبيث هو ما استخبيته العرب ذوي اليسار لما قالوا ذوي اليسار الاغنياء يعني؟ لان العرب الفقراء كانوا ممكناً يكثرون الميت يأكلون الحشرات؟ نعم. اذا الاظهر ماذ؟ ان نقول الطيبات يعني التي عرفت العقول - 00:18:59

فهمت؟ والخبائث التي عرفت العقول خبائثها. فجاء النص من الشريعة يقول الطيبات حلال والخبائث حرام. فهمت؟ المهم يعني ان هذا التفسير في اشكال البابا طبعاً لا يقول بقول الاشاعرة. اذا كنت في تكرار اين اول التكرار عندما تقول مثلاً في الآية الأخرى اية

الاعراف اية الاعراف يحل له - 00:19:17

ام الطيبات لو قلت ان الطيبات ما لها الحال سيكون المعنى يحل لهم الحال. هذا تكرار. انما يحل لهم الطيبات التي عرفوا بفطرتهم انها من انها طيبة. ويحرم عليهم الخبائث التي عرفوا انها خبيثة. طيب - 00:19:38

قال واتينهم ببيانات من الامر. اين نحن قال الحالات يعني المن والسنون وفضلناهم على العالمين اي عالمي زمانهم. عالمي زمانهم ليس عالمي عالمي. ما هو عالم. قال ابن عباس لم يكن احد - 00:19:55

العالمين في زمانه اكرم على الله ولا احب اليه منه واتينهم ببيانات من الامر ببيانات اي حجج واضحات يعني العلم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بمعنى البيانات من الامر - 00:20:16

ومنها ماذا؟ تفصيل الحال والحرام في التوراة. هذا قول قاله بعض المفسرين اتیناهم ببيانات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيرا بينهم بعد موت موسى عليه السلام وقع بينهم الخلاف - 00:20:31

طيب ما الذي حملهم على الخلاف؟ هل هو الجهل؟ لا. لا. قال من بعد ما جاءهم في العلم. انما ما الذي حمله؟ البغي. قال بغيرا يعني لماذا؟ بغيرنا يعني ماذا ظلما وحسدا؟ طلب الرئاسة. هذا بالضبط لذلك ابن القيم مثلا وشيخ الاسلام او قبلهم الشافعي. استدلوا -

00:20:49

بهذه الاية على ماذا وامثالها في القرآن؟ نفس معنى الاية. استدلوا به على ماذا؟ هم. جيد ومتى ايضا؟ بالنسبة للفقهاء بعد ظهر الحجة وبيان الدليل خلاف محرم - 00:21:09

يعني يأتي لك واحد مثلا يقول لك انا شافعي. فتقول له النبي عليه الصلاة والسلام قال توضأ من لحوم الابل يقول لك لان شفائي يتوضأ من لحوم الابل. وبعد ما ظهر له الدليل يستمر - 00:21:24

على مذهبه هذا من الخلاف المذموم لان ما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم. لذلك الشافعي في الرسالة قال ماذا؟ والاختلاف المذموم هو الاختلاف بعد ظهور الحجة وبيان الدليل - 00:21:34

اما الاختلاف مع خفاء الحجة قد يكون رحمة. يعني كيف نجمع بين قول بعض السلف؟ قال الامام مالك مثلا عن عن آآ عن الموطأ اه لما قيل له سميء كتاب الاختلاف قال هو كتاب الرحمة - 00:21:47

وبين بقول السلف في ذم الخلاف كيف يجمع؟ لا تعارض. الخلاف مذموم اذا كان خلافا بعد ظهور الدليل اما خلاف المسائل التي ليس فيها دليل ظاهر. يكون خلاف معتبر ليس مذموما. فهمت؟ يعني خلاف له اعتباران خلاف مذموم لا تصح ان تكون الا خلاف كله -

00:22:01

انا خلاف كله راح مني هذا خطأ خلاف المجموع كما قلنا ماذا بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. والدليل هذه الاية. قال تعالى ذم الله الخلاف. قال وما تفرقوا؟ نعم ها الا من بعد ماذا؟ فما اختلفوا. كما في اخر وقال ما تفرقوا اية اخرى. قال فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم - 00:22:19

فلم يختلفوا لخفاء الدليل. العلم موجود انما اختلفوا بسبب كل واحد يقول ماذا انا مذهبك عليك ان تكون شافعيا. الله قد يقول عليك ان تكون حنبليا وهكذا. تشفعون. هم. ان ربكم يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا - 00:22:41

فيه يختلفون وهذا في كل المسائل بقى سواء كانت مسائل الاصول او الفروع الله عز وجل يقضي بين المختلفين فيها يحكم بالعدل فيميز الحق من الباطل ويتجاوز كل واحد بما يستحقه. يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. الشيخ لا يصح ان اقول انه - 00:22:58

على الاطلاق الرحمن باعتبار المسلمين رحمة ما هو سيكون بنفس الاعتبار لان عبد المطلب يدخل في القسم الاول. المتدخل متى يكون رحمة؟ اذن المتابعين لك الدليل. فالعامل لم يتبيّن له الدليل. فهو ما زال في القسم الاول. لكن لا يمكن ان يكون كله رحمة باطلاق - 00:23:19

لأنه سيكون هناك من ترك الدليل مع العلم به فلن يكون رحمة في حقه. فهمت؟ لو قلت كل رحمة ما هو عام المسلمين ايضا لم يتم له

الدليل. عام المسلمين دخل في القسم الذي وراثما. قلنا متى يكون - 00:23:40

اذا لم يتبيّن لك الدليل. متى يكون ليس رحمة؟ اذا تبّاين لك الدليل سواء كنت عاميا او مجتهاذا. قد يتبيّن له الدليل. كيف يتبيّن له الدليل؟ يعلم ان هذا حديث في - 00:23:50

مثلا ولا معارضه له سامي عادل بمن يثق في علمه مثلا واضح هذا؟ طيب اذا طيب قال ثم واتيناهم ببيانات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيّا بينهم - 00:24:00

ان ربك يقضي بينهم. بعض اهل العلم ابن سيد البطليوسى لو دليل هذه الاية ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. وهي في القرآن ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو الحكيم العليم. ايات كثيرة. قال قضاء الله بين العباد يوم القيمة من اعظم ادلة البعث - 00:24:16

من يبيّن وجه الدليل؟ من يبيّن وجه الدليل؟ الخلق الذي بقي بين اه كل الناس الان النصارى يقولون نحن واليهود يقولون نحن على حق. والمسلمون يقولون نحن على حق. نعم. ولا يمكن للخالق سبحانه وتعالى ان يترك هؤلاء الناس كلهم يختلفون ويموتون - 00:24:38

لان هل هذا الخلاف سينتهي؟ ستقوم الساعة والخلاف موجود. قبل ان تقوم الساعة تأتي ريح طيبة تقبل ما في قلب في مثقال ذرة من ايمان. ولا يتبيّن الكفار ان هؤلاء المسلمين كانوا على الحق. فيموتون ولا يتبيّن لهم الحق. فكان واجبا لعبد الله وحكمتهما - 00:24:58

ان يبيّن الحق للناس. اعطيك مثال والله المثل الاعلى. كل هذه القسوة من باب التقريب يعني. امثلة من باب التقريب فقط. مثلا ممكّن تقول لو ان اه آآ مدرسا جيدا في تعليمي وجيدا في تدريسي امتحان مثلا يفعل لهم اختبار ويقول لهم لابد ان تذاكروا هناك امتحان صعب ساعطيكم هذا الاختبار والاولاد يستعدون لهذا - 00:25:18

دحين ويداكرون ويتعبون ثم يعطّيهم الامتحان. هل يمكن بعد هذا الامتحان الا يصحّحه انا كل ده لسه فيه يعني. الاولاد تعبوا فيما يقولون اين متى النتيجة؟ يقول يعني ان شاء الله. هم. طب متى النتيجة ولا فيعطيهم النتيجة. فهمت - 00:25:40

فاما كان هذا مذموما في حق البشر. فلا يليق بالخالق سبحانه وتعالى ان يترك الناس على هذا الخلاف. وكل واحد يظن انه على حق ولا يبيّن له بالحق فان هذا دليل على ماذا؟ على وجوب البعث. وهذا دليل جيد لو تأملته في دليل جيد جدا لو تأملته - 00:25:58

نعم الله دايما يثقل هذا الدليل في القرآن. ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ما المعنى؟ لماذا ثبت هذه الاية الاية التي قبلها؟ - 00:26:16

بالمناسبة الاية السابقة تبيّن ماذا؟ ان موسى كان عنده شريعة. صح؟ اه ماذا فعل؟ ماذا فعل بنو اسرائيل؟ اختلفوا في هذه الشريعة ولم يتبعوها للهوى فالله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام اياك ان تفعل فعله. جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها فاياك ان تخالفها كما فعل بنو اسرائيل مع شريعة موسى. فهمت المعنى - 00:26:40

يعني ثم جعلناك على شريعة من الامر. ولذلك سورة الجاثية تسمى سورة ماذا بعض المصاحف يسموها سورة الشريعة لماذا هذا اللفظ لم يأتي في القرآن الا مرة واحدة فقط لفظ الشريعة. لم يأتي الا مرة واحدة بسورة الجاثية. ثم جعلناك على شريعة من الامر. ما معنى شريعة اصلا - 00:27:03

الشريعة لها معاني في اللغة. كل ما الشريعة مورد الماء. هل في الفعل في الماء؟ نعم. الماء عندما تأتي تشرب للماء العين هذه يسمونها شريعة الشريعة من الفعل شرعا بمعنى اظهر كما في قوله تعالى مثلا اذ تأتيهم حينا يوم ثابتهم شرعا معنى شرعا اي ظاهرة على وجه المال - 00:27:27

فالشريعة بالنسبة للبدن بالنسبة للروح كالماء بالنسبة للبدن. الشريعة دي تحيا الروح كما ان الماء يحيي البدن. والشريعة ظاهرة وواضحة فكلمة شريعة اختيرت بقصد الله سمي دينه شريعة لماذا؟ لاجل هذه المعاني. معنى الظهور معنى الماء. كذلك الشريعة من معانيها الفتح. كما في الحديث - 00:27:48

ان النبي عليه الصلاة والسلام كانت بيوت ازواجه مشرعة على المسجد. ما معنى مشرعة؟ مفتوحة. معنى مفتوحة. يعني الشريعة مفتوحة لكل الناس ليست خاصة مثلاً باليوم فقط ليست خاصة بقوم او جنس معين. الدين مفتوح له كل الناس. كذلك الشريعة يقولون من الشارع من شرع. لماذا سمي الشارع شرعاً؟ واسع. لأن - 00:28:08

الشارع يسمى شارعا الا اذا كان طريقا واسعا. فالشارع واسعة في احكامها هناك معانٍ كثيرة للشريعة في اللغة اوصلها بعضهم الى
معانٍ. ثم جعلناك على من الامر فاتبعها. يعني اتبع هذه الشرائع التي اوحاها الله عز وجل اليك. فهمت؟ اذا ولذلك قال بعدها
ماذا؟ ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 00:28:28

جعلناك يا محمد على شريعة سنة وطريقة بعد موسى من الامر ومن الدين. فاتبعها اتبع هذه الشريعة. ولا تتبع والذين لا يعلمون. من هم الذين لا يعلمون؟ قال يعني لا تتبع مراد الكافرين. وذلك انهم كانوا يقولون له ارجع الى دينك - 00:28:48

يكفي انهم كانوا افضل منك. لا تتبع اهواء الذين لا يعلمون لا يعلمون. يشمل كل الاهواء ليس فقط الشرك. هم طلبوا من النبي عليه فهمت؟ انما قال الله الذين اهواء جمع صح؟ مضاف الى الذين والجمع المضاف ماذ؟ يعم. فيشمل هذا مثلا - 00:29:08

تحكيم القوانين الوضعية. نعم يقول مثلاً تعال نجرب القانون الفرنسي. كم يحكم به في مصر؟ او نجرب كذا او او نجرب العرف او حكم. فلا تتبع الذين لا يعلمون في قليل او كثير. نعم. ان فعلت هذا ان فاتت هذا اهواهم. نعم. انهم لم يغروا عنك من -

00:29:28

والله شيء فهذا تهديد للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان يتبع هواه الذين لا يعلمون. يعني هؤلاء الجاهلين الذين يدعونك لاتباع هواهم لن ينفعوك عند الله اذا اتبعت اهواهم ولن ينجوك من عذابي. لن ينجوك من عذابه انهم لن يغنو عنك من الله شيء -

00:29:48

كيف تجعل اهواه الذين لا يعلمون - 00:30:08

حكمـا بين الناس وتترك شـرع الله عـز وجلـ. نـعم يـعني أـنت لـست مـن الـظـالـمـينـ. مـعـنى أـن الـظـالـمـينـ بـعـضـهـمـ أـوـلـيـاءـ وـبـعـضـ. يـعـنى أـنت لـست مـن الـظـالـمـينـ. فـلـو اـتـبعـت اـهـوـاءـهـمـ سـتـكـونـ مـنـهـمـ وـحـاشـاكـ أـنـ تـكـونـ مـنـهـمـ. لـآنـ 00:30:35

الظالمين بعضهم أولياء بعض. بعضهم أنصار بعض. وانت لست من الظالمين حتى تدخل في في صفتهم. نعم افضل يعني كانوا ستكون من الظالمين. ستكون من الظالمين او انت لست من الظالمين. يعني مثلا تقول مثلا اقول لك آآآآ تقول له ابنك لو رأيته مثلًا آآآآ يحصلك. فتقول انت لست - 00:30:51

تسرق حتى تسرق. تذكره بماذا؟ بصفته صفة الامانة وهذا خطأ انت وقعت فيه ومثلك لا يفعل هذا. فالله يقول النبي عليه الصلاة والسلام انت لست من الطالمين الذين يمكن ان يقعوا في مثل هذا. نعم واضح هذا - 00:31:18

ان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين. هذا هدى. هذا يعني القرآن للناس معلم للناس ننتهي من الصورة هذا بسائل الناس معلم يقول لك انساها امشي سريعا. هذا بسائل الناس معلم للناس في الحدود والاحكام يبصرون بها.

00:31:33 - وهدی و رحمة

لقوم يوقنون. شيخ. نعم. نأخذ منه قاعدة في حكم التربيه. نعم صحيح قال تعالى في اية اخرى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. استدل بها بعض اهل العلم على ماذا؟ على ان الحكم الظلمة في الغالب - [00:32:01](#)

في الغالب هذا ليست سنة ثابتة. قد يولون على ماذا على ظالمين. حديث كيما تكونوا يولى عليكم حديث ضعيف لا يصح نعم وليس مضطربا لماذا؟ لأن علي رضي الله عنه كان وليا - 00:32:22

وكان كان يدعوا ماذا؟ فسقوا الخوارج. ها؟ فسق خوارج الجليل. قال بعض الخوارج لماذا خرج الناس عليك ولم يخرجوا على أبي بكر وعمر. فقال كتانا وامثالى رعية الله لبكر وعمر. اما انت وامثالكم رعية لي. يعني انا امثالى لم نخرج كان كلنا كان كل الناس

لك ابحسب الذين طرحو السينات ان نجعلهم هذا دليل اخر على ادي الدلتا قرر كفيلا في القرآن ذكرناه منذ قليل ان حسب الذين اجترحوا السينات اي بل حسب الذين اجترحوا السينات اكتسبوا المعاشي والكفر. ان نجعله كالذى - 00:33:04

امنوا وعملوا الصالحات نزلت في نفر من مشركي مكة. كان لا يصح فيها سبب نزول الآية عامه. نزلت في نفر من مشركي مكة. نعم. قال للمؤمنين فان كان ما تقولونه حقا لنفضلن عليكم في الآخرة. سنكون افضل منكم في الآخرة - 00:33:24

كما فضلنا عليكم في الدنيا المال يعني. ام حسب الذين امنوا وعملوا اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. اي نجعلهم سواء لاحسب ان حياة الكافرين ومماتهم كحياة المؤمنين وموتهم سواء كلا - 00:33:42

وقيل محياهم ومماتهم سواء. فالضمير فيها يرجع الى المؤمنين والكافرين جميعا. معناه المؤمن مؤمن محيا وماته اي في الدنيا والآخرة والكافر كافر في الدنيا والآخرة سواء ما يحكمون بئس ما يقضون - 00:34:05

ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم سواء ما يحكمون ام حسب اي بل حسبي. الذين اجترحوا السينات اي اكتسبوا المعاشي والكفر. ولذلك سميت - 00:34:26

الجارحة جارحة. لماذا؟ نعم. لانها جرح بمعنى ماذ؟ كسب. كسب. نعم. قال تعالى وما علمتم من الجوارح الجوارح جمع جائع. والجرح والكسب. نعم. الجرح. نعم. لان هذا كسب ايضا نوع من الكسب - 00:34:46

نعم ام حسب اي بل حسب الذين اجترحوا السينات اكتسبوا المعاشي والكفر. ان نجعلهم كالذين امنوا الصالحات نزلت في نفر من مشركي مكة قالوا للمؤمنين لان كان ما تقولون حقا لنفضلن عليكم في الآخرة كما فضلنا عليكم في الدنيا - 00:35:07

لأن كان الذي تقولون حقا هو ماذ؟ هو الايمان بالله. نعم. لأن كان الذي تقولون حقا هو صحة هذا الدين لنفضلن عليكم في الدنيا في الآخرة كما فضلنا عليكم في الدنيا. هذا بالضبط مثل ماذ يا مشايخ؟ مثل قول صاحب الجنتين. ماذ قال صاحب الجنتين؟ قال -

00:35:32

ولا ان روبرت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. ها وفي اية اخرى قال ولئن ردت الى ربي ان لي عنده للحسنى. فهذا المعنى يتكرر كثيرا في اي معنى ان الكافر الذي ظن ان الله انعم عليه في الدنيا يظن ان الله يحبه وسوف ينعم عليه في الآخرة. وهو اولى نعم - 00:35:52

هو اولى يقول يعني خلاص طالما الله اعطاني في الدنيا معنى ذلك ان الله يحبني. فاذا كان يحبني ها سيكرمني في الآخرة. نعم. وهذا من من اعظم ومن الضلال. هذا من اعظم الضلال. نعم. لأن الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. لو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها. شربة ماء. صحيح؟ الغنية - 00:36:12

نعم. الدنيا تساوي شيئا. لا تساوي شيئا عند الله. فلذلك يعطي الغني والفقير في صفحة الف خمسة وتسعين. الف خمسة وتسعين نعم قال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السينات اكتسبوا المعاشي والكفر ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:36:32

سواء محياهم ومماتهم. ساء ما يحكمون سواء محياهم ومماتهم قال نزلت في نفر من من مشركي مكة قالوا للمؤمنين لأن كان ما تقولون حقا لنفضلن عليكم في الآخرة كما فضلنا عليكم في الدنيا - 00:36:55

سواء محياهم ومماتهم اي نجعلهم سواء. يعني احاسب ان حياة الكافرين ومماتهم كحياة المؤمنين وموتهم سواء كلا. وقيل محياهم ومماتهم سواء. فالضمير فيها يرجع الى المؤمنين والكافرين جميعا. معناه المؤمن - 00:37:11

الشحن على السوا هذا مفعول ثانى؟ لا. سواء حيل. ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء يعني متساوين محيا وماتهم. ساء ما يحكمون. وهذه الآية فيها دليل عقلي على - 00:37:30

وجوب البعث ما هو الدليل العقلي في هذه الآية على وجوب البعث والدليل العقلي في هذه الآية على وجوب البعث. لأن الله لم يخلق نعم؟ عبثا نعم سوف ان الملك ان الملك من ملوك الدنيا يستحيل ان يساوي بين من اطاعه ومن عصاه. من اطاعه لابد ان يثببه ومن

واذا لم یعاقب من عصی ولم یثب من اطاعه. هذا الملك اما ان یکون ماذ؟ ظالما. ظالما او ضعیفا لا تستطيع ان یوقع العلاقات
بمن؟ من ظلمه. بمن ظلمه صیحی؟ نعم. فاذا هذا دلیل عقلی هو موجود کثیرا في القرآن. کقوله تعالی مثلا - 00:38:22
الذین امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ. اَنْ نَجْعَلَ الْمُتَقِينَ كَالْفَجَارِ. اِذَا هَذَا الدَّلِيلُ يُسَمِّي ماذ؟ دلیل الحکمة. فحکمة الله
تقتضی ماذ؟ تقتضی الا یساوی بینما اطاع ومن عصی صیحی؟ نعم. ام حسب الذین اجترحوا السیئات ان نجعلهم كالذین امْنَوْا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سُوَاءً مَحْیا هُمْ وَمَمَاتُهُمْ - 00:38:42

ساء ما یحکمون. ولذلك انظر ماذ؟ قال ساء ما یحکمون. بئس ما یقضون. الذي ینسب الله عز الى التسوسیة بین من
اطاعه وبين من عصاہ فقد نسب له ماذ؟ الظلم. يعني بئس هذا الحکم ان یسوی الله عز وجل بین الذین - 00:39:02
والذین عصوه. نعم. وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزی کل نفس بما کسبت وهم لا یظلمون. هذا الدلیل نفس الدلیل السابق.
ما المناسبة بین هذه الآیة وبين الآیة السابقة الذي یقول ان الله لم یعاقب الكافر في یبعته ویعاقبہ انه ليس هناك بعث یعنی. لأن
هذه الآیة ترد على الذین ینکرون البعث. الذي یقول - 00:39:22

هذا هو لم یفهم الحکمة من خلق السماوات والارض. خلق الله السماوات والارض وماذا؟ بالحق. نعم. كما قال في آیة اخیری وما خلقنا
السماء والارض وما بینهم اما باطل ذلك ظن الذین کفروا. فویل للذین کفروا من النار ان نجعل الذین امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
کالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ. ان نَجْعَلَ الْمُتَقِينَ - 00:39:52

فالایتان هناك في سورة صاد هما نفس الآیتین هنا. اه کان هناك یتكلمن عن ماذ عن عدم امکان التسوسیة بین المؤمن والکافر وان
الله خلق السماوات والارض بالحق وما خلقنا السماوات والارض وما بینهما باطلما. هي هي وخلق الله السماوات والارض بالحق هي.
طب لماذا خلقها بالحق؟ ولتجزی کل نفس بما کسب - 00:40:12

وهم لا یظلمون لتجزی کل نفس بما کسبت. قالوا بما کسبت فيها رد على من في القدر بما کسبت. فيها رد على من؟ قدریة. لا
الجبریة یقولون انت الذي کسبت وانت الذي خلقت. الجبرین یقولون انت مجبور. لا قل بما کسبت. يعني في كل الاسباب. بما کسبت
ای بما عملت - 00:40:32

نعم تجزی کل نفس بنا کسبت لا لا یحمل عليها عمل غیرها. اذا ما معنی هم لا یظلمون؟ لا یظلمون بنقص ثوابهم او ها الظلم قد یکون
بانه قص ثوابه وان یوضع عليه قاب لم یفعله عقاب ذنب لم یفعله كما قال في الآیة الاخیری فلا - 00:40:56
یخاف ظلما ولا هضما. ما الفرق بين الظلم والهضم؟ الهضم نقص حسنات. والظلم ان یحمل سیئات غیره. الظلم ان یحمل سیئاته
غیری. الهضم ماذ؟ ان ینقص من حسناته. نعم. وهم لا یظلمون. شیخنا. نعم. ذکر الله آآ اخونا ذکر الله السماوات والارض خلق -
00:41:16

بالحق يعني ما المناسب خلق السماوات والارض ایات العظمی من اعظم الدلیل على ان هناك خالق حکیم. انت معی. نعم. انا قلت لك
في سورة صاد نفس الدلیل. خلق السماوات والارض من اعظم الدلیل لانک خالق حکیم. والخالق حکیم لابد انه خلق - 00:41:36
لحکمة. نعم. وجدنا انهم لا في الدنيا لم یکن لك عقاب ولا ثواب. وجدنا ان من اطاع الله ومن احسن الى خلقه مات ولم یثب ومن من
عصی الله وکفر واساء الى الناس لم یعذب. اذا هذا ینفي حکمة الله. نعم. والسماءات والارض اکبر دلیل على الحکمة - 00:41:56
السماءات والارض اکبر دلیل على ماذ عن الحکمة. وما خلقنا السماوات والارض وما بینهما باطلما. باطلة یعنی بدون حق بدون حکمة
لو ان رجلا صنع مثل هذا الهاتف وقال انا صنعته ولا اعرف لماذا صنعته لا لحکمة. العاقل لا یقبل ان الحکیم الذي صنع هذا الهاتف
صنعه - 00:42:16

بیقول حکمة لابد انه صنعوا یستخدمه الناس في کذا وکذا. نعم. فاذا العقل یقتضی ماذ؟ ان الاتقان اتقان الخلق یدل على حکمة
الخالق. اتقان للخلق فهو یستدل بماذا؟ بخلق السماوات والارض على صفة على صفة الحکمة. نعم. على صفة الحکمة. طب اذا كان
حکیما یستحیل ان یسوی - 00:42:35

بين المؤمنين والكفار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفحار؟ اذا لم يكن هناك بعث اذا هذه تسوية لان الله لم ينتقم ممن ظلمه في الدنيا ولم يثبت من اطاعه في الدنيا. يكن البعض هذا الكلام فارغ بالضبط. نعم. نعم.

سیدنا الحق ويعلم الحکمة - 00:42:55

الحق المتلبس بالحكمة الحق الحکمة. نعم. لما زال م يكن هذا دليلاً لخالق؟ كل نفس بما كسبت يعني الفاعل هنا في السحب كسبت ترد على لا يمكن ان يستدل بها القدرة. ترد على الجبرية الذين يقولون - 00:43:17

لا يكسب العاب بك الريشة ليس له كسب ليس له كسب فالالية تقول لأ العبد يكتب تمام طيب ويت من اتخاذ الله هو اه واضله الله على علم. قال ابن عباس والحسن وقتادة ذلك الكافر التخدير دينه ما يهواه فلا - 00:43:37

هو شيئاً لا رکبه. ما معنی لا يهوى شيئاً لا رکبه؟ يعني لا يشتهي شيئاً لا فعله. نعم. لا يشتهي شيئاً لا فعله. لانه لا يؤمن بالله ولا يخاف ولا يحرب ما حرم الله. وقال اخرون معناه واتخذ معبوده هو. فيعبد ما تهواه نفسه. قال سعيد بن جبير كانت العرب يعبدون الحجارة والذهب - 00:43:57

والفضة. فإذا وجدوا شيئاً احسن من الاول رموه او كسروه وعبدوا اخر. يعني يأخذ حجراً اخر شكل جميل الاول ويأخذ الثاني قال الشعبي انما سمي الهوى لانه يهوى بصاحبه في النار. ما معنی يهويه؟ يردها يرمي يردي. اسقطه رماه - 00:44:17

نعم هذه الآية فيها دليل على ماذا؟ على ان كل انسان لا بد ان يكون عابداً حتى الملحد الملحد الذي لا يعبد الله هو عابد عبد لمن الشيطان. ليه هو عبد للشيطان عبد لهوى؟ عبد هو عبد الشيطان. واضله الله على علم فولى ان يزيدهما عرباً وحرية القول - 00:44:39

لكل واحد له فكرة يسمعها ويقول هذا يقصد يعني ماذا؟ اليك الشخص اللي يكون لماله؟ لا هو لماذا يريد الحرية حتى كلما اراد كلما هو شيئاً رکبه. نعم يريد حرية الزنا. حرية السرقة. حرية الظلم. ها؟ حرية الرشوة - 00:45:02

حرية المحرمات. نعم فهذه من الكلمات المجملة يقول لك الاسلام دين الحرية. قل لها ماذا تقصد بالحرية؟ هل تقصد بالحرية؟ الخروج من التكاليف ان تقصد الحرية ان الاسلام ماذا؟ لم يستعبد الاحرار بدون حق. هذا معنی صحيح. طيب. واضله الله على علم منه بعاقبة - 00:45:22

من هواء منه الهيئة رجل الایمان خلاف منه الى الله الى الله. نعم او يعلم عاقبة امره ولذلك اضل. علماً بماذا؟ علم باي شيئاً. بانه سوف يكفر بانه سيضل ولن يهتدى - 00:45:42

علم بان الله لو عطاه الهدایة فهذه الآية ايضاً فيها ماذا؟ فيه رد على القدرة. الذين يقولون ان العبد هو الذي يضل نفسه ويهدي نفسه. نعم الذي يضل نفسه ويهدي نفسه. في كل آية في القرآن فيها نسبة الهدایة الى الله ونسبة الاضلال الى الله فيها رد على من على - 00:46:02

القدرة الذين يقولون ماذا؟ ان العبد - 00:46:22

هو الذي يهدي نفسه والذى يخلق فعل نفسه. هو الذي يهدي نفسه هو الذي يضل نفسه. واضح هذا؟ لان الله قال ماذا؟ واضله الله على علم. كلمة على علم هذه - 00:46:22

مهمة لم يقل واضله الله فقط. لان اضل الله عز وجل له بعلمه وعدله. لان الله علم انه لن يهتدى ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم - 00:46:32

لتولوا وهم معرضون. اه. فمن العبث والله منزه عن العبث. ان يضع الله الهدایة ها؟ فضلاً. في غير محلها في غير محله يضع الهدایة في غير محله. اذا انت لو اتيت مثلاً هل ينفع مثلاً ان تأتي مثلاً بحمار لتعلم اللغة العربية؟ لا يمكن - 00:46:46

سيتعلم في يوم من الايام. لا يمكن لانك في غير محله. فالله يعلم ان هذا الكافر لن يهتدى لو ان الله هداه. لماذا لفساد فطرته فلذلك قال ماذا واضله الله؟ وما معنی اضل الله في القرآن؟ قلنا هذا كثيراً. اننا يتركه يخذله. الترك اطلاق خلان احسنت. سمعت يا - 00:47:06

جاء لي ولد صغير ومع عقيدة صغيرة. ما قلت؟ يدربيها مع بعض يعني. نعم. حتى يتعلم النجم الولد يعني. انقلبت على كان الولد الولد اصبح يأكل الموز وضلله الله على علم منه بعاقبة - 00:47:26

وقيل على ما سبق في علمه انه ضال قبل ان يخلقه. الله يعلم قبل انه ضال فلم يهديه. وختم اي طبع على سمعه فلم يسمع الهدى ما ماذما لم يسمع يعني؟ هل معنى ذلك انه اصم يعني؟ انت لا يسمع سماع قبول سماع انتفاع سماع انتفاع - 00:47:46

نعم لا يسمع لا يسمع الهدى وقلبه يعني ختم على سمعه وختم على قلبه وجعل على بصره غشاوة فلم يعقل هدى القلب محل العقل وجعل على بصره غشاوة ظلمة فهو لا يؤصل الهدى - 00:48:10

من بعد الله بعد ان اضلله الله عز وجل افلا تذكرون. افلا تذكرون فتعلموا ان من كان هذا حاله لن يهتدى ابدا. من كان هذا حال الله ختم على قلبه واضلله على علم. طب هل معنى ذلك انك - 00:48:28

تستطيع ان تقول ان فلان هذا الكافر ختم الله على قلبه وسمعه واضلله الله على علم حال حياتي يمكن ان تقول هذا لا يمكن ممكنا انت لا تعلم الغيب لكن لو مات كذلك عليك ان تدعوه حتى اخر لحظة من حياته - 00:48:48

لو مات على الكفر علمنا انه ماذما؟ قدر عليه الضلال لأن الله ختم على قلبه وطاب على قلبه؟ نعم؟ واضح هذا؟ وايضا افلا تذكرون؟ يعني من من بلاغة القرآن ماذما؟ حذف المتعلق حذف المعمول. تذكرون هذا فعل يحتاج الى مفعول. لم يقل تذكرون ماذما - 00:49:04

ما هدفه ليدل على العموم. دائمًا افلا تعلمون افلا تذكرون؟ افلا تعقلون؟ ويحذف ماذا المفعول به؟ ما الفائدة؟ يقوم بها العموم انت تفكك ان المفعول به ان ممكنا يكون اشياء كثيرة جدا للعموم. يعني افلا تذكرون ماذما؟ او قدرة الله على اضلال من يشاء - 00:49:24

وهداية من يشاء. لو تأملت في هذا البشر انسان عجيب جدا. كيف هذا الانسان من لحم ودم؟ كل الناس التركيب تليفزيونجي كما يقولون التركيب التشريحي نفس الشيء. انت عندك عقل وهو عنده وقت. انت عندك قلب وعنده قلب. طب لماذا هداك الله واضلله - 00:49:44

لماذا جعله كافرا من اشد الناس كفرا وفسقا وفجورا؟ وجعل فلان مؤمن من اشد الناس ايمانا. فهذا دليل ما له قدرة الله على خلق ماذا على خالق الا خلاصات على خلق الشيء وضده. هذا كمان قدرة الله على على خلق الشيء وضده. نعم طيب افلا يتذكرون؟ و قالوا ما هي الا حياة - 00:50:04

الدنيا ولكن الشيخ ابن باز هو يقال يعني لا يجوز ان لعله يعني لا يجوز ماذما؟ ان ان نقول بان في النار ولو كان كافرا اصلا. قسيس مسلا. نعم. السلف فيها خلاف مؤتمر. حتى بعد الموت لا يجوز. لماذا؟ لأنهم قالوا لو لانك - 00:50:24

لا تدري قد يكون اسلم في اخر لحظة منه وانت لا ترى. لحظات الحياة وانتهى. الذين قالوا بانه يشهد على معين بالنار يسألني بحديث ابي هريرة. حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار - 00:50:48

اللي يتربى عليها شيء والاوى للانسان الا يحكم عليه بالنار. المهم انه كافر في احكام الدنيا وخلاص. ماذا سيستفيد لو حكم عليه بالنار؟ لسيستفيد شيء في احكام الدنيا. بناء على سؤال - 00:50:58

ما زال موجود في في الساحة التجارية. نعم. يأتون الناس يشهدون على هذا بدعة. هذا الفعل بدعة. بحديس هذا الفعل توفيق تكلف. حديث انتم شهود الله في الارض؟ نعم. هذه تكون شهادة حقيقة وليس كذبة ولا يكذبون. نعم. يدعون انه رجل صالح ممكنا يكون رجل من افجر الفرجة. ممكنا لا يصلني - 00:51:08

يقول نشهد انه كان صالح وكذا وكذا. ولذلك قال اهل العلم ماذما؟ انتم شهود الله في الارض؟ فيها قولان لاهل العلم. قال قال بعض اهل العلم هذا خاص بالصحابة لكن هذا فيه نظر. الافضل ان هذا ماذما؟ هذا خاص بالصحابة ومن كان في مثل ايمان الصحابة. يعني من كان من الصالحين يعني - 00:51:31

لان النبي خطب من؟ خطب اناسا صالحين فلا ينفع ان نأتي للفساق. ونقول انتم شهود الله. شخص مثلا مات في آآ بين تجار الخمر

فيأتي تجار الخمر يشهدون له النبي - 00:51:49

لو كان رجل نعلم بعلمه بوضعه. نعم. نشهد بهذا لا بأس لو كان لو كان صالحًا تحدث بهذا نحو. ولكن هذا الامام مع هو من أهل النار مسلا هو عازل. لو شهد الناس يغيروا قلب ما قدروا هذا باطل هذا ليس ب صحيح. هذا ليس ب صحيح - 00:52:11

لأن الصحابة رضوان الله عليهم ما طلب منهم الشهادة. هذه اولا ثانيا ما كذبوا. معنى ذلك انك مطلوب منك ان تكذب حتى يتغير القدر. يبقى ان هذه الشهادة جنازة هم يدعون في ساعة الارض يتكلمون ويأتي بالموعد هذا اشكال اخر هم يعني يؤخرن دفنه تأخير الدفن طبعا مكره اقل احوال الكراهة - 00:52:31

في ينبغي ان يعجلوا بdeathه هذا هذه شهادة من قبل في ساعة وفي قبل دفنه الى مبادئ البدع ساعة. نعم لانه لم اولا يدخل فيها شهادة من لا يعلمه ممكنا بعض الناس لا يعرفونهم اصلا. فيشهد بما لم يعلم. والله قال الا من شهد بالحق وهم يعلمون. فشرط الشهادة ان تكون عالما. واسوأ من هذا ان يكون عالما بأنه كان - 00:52:51

لا يصلني ثم يشهد بالباطل. نعم. انا ازور قوله هذا شارب بالزوق. الله اعلم. طيب وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. قالوا يعني منكري البعث. قالوا اي منكري البعث. ما هي الا حياتنا الدنيا اي ما الحياة - 00:53:11

الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا نعم؟ الدهريون. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الدهر يمرز. مر الزمان طول العمر. ما هي الى حياتنا ما معنى ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا؟ وما يهلكنا الا الدهر. لا يوجد بعض السيارات. لا يوجد بعض. يعني ما يفينا الا الزمان. فالزمان كلما طال على الانسان - 00:53:31

ضعف بدنه بهذا السبب يموت. وهذا باطن حسا وشرعا. باطل حسا لماذا؟ لاننا وجدنا اطفالا صغرا لم يعيش زمانا طويلا حتى نقول انه مثل السيارة القديمة التي فسدة مثلا. ها؟ قالوا كما نقول الاشياء تفسد - 00:53:57

مع طول الزمان عندك سيارة قديمة ستفسد مع طول الزمان بيت قديم سينهدم. نعم قالوا كذلك الانسان الذي يفنيه والزمان كما ان الزمان يفني الجمادات فكذلك يفني الانسان فهذا ايه؟ باطن من حسنا وشرعا. لماذا باطل حسا؟ لاننا وجدنا ان الطفل الصغير او الشاب يموت. بدون سبب - 00:54:17

فاما الدور لم يفنيه الله الذي اماته. وجدنا ان بعض الناس يعيشون الاف السنين كاعمار الناس في الماضي. نعم نوح عمر اكثرا من الف سلامه. ولم يفنه الدار. فالحس اذا يدل على ماذا؟ والحفريات الان اثبتت ذلك. تعرفون الحفريات؟ نعم. عندما وجدوا آآ - 00:54:37

جنس ناس يستطيعون ان يقولوا هذا الشخص كان ثلاثة سنة اربعين سنة. فعلا الناس في الماضي كانوا يعيشون كثيرا لحكمة ارادها الله لان الناس كانوا قليلين. فالله اطال اعمارهم حتى يعمروا الارض. لو كانوا يموتون سريعا لكان الارض ستعمرا. يحتاجون ان يعيشوا زمانا طويلا حتى يتتسلا - 00:54:57

ويتكلرون ممكنا واحد يكون عنده الف ولد مثلا طيب من ناحية الشرع باطل لان الله نص ان الله عز وجل هو الذي يحيي ويميت. نعم اذ قال انا وحومي نعم قال فاتي بالشمس من المشرق فاتي بها نعم الذي حج ابراهيم في ربه اذ قال - 00:55:15

ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت. فان هذا باطل شرعا ونقلنا. نعم؟ الزمن هو فاعل. او ان الزمن هو الذي اثر في الابدان لا يوجد الله اصلا. الزمن هو الذي اسر في الابدان في افناها. طيب نموت ونحيا اشكال عند مفسرين فيها اقوال. قال نموت ونحيا ان يموت الاباء ويحيى الابناء - 00:55:39

هذا قول. توفيق وسوف. هم. التوفيق والايام. والخزان. اما ما هو المفروض انهم ان يقولوا ماذا؟ نحيا ونموت صح ولا لسانى اولا ماذا يحيى؟ ثم يموت لكنهم قالوا ماذا نموت ونحيا؟ ففي اقوال المفسرين. القول الاول ان معناها ماذا؟ نموت اي يموت الابناء - 00:55:59

ويحيى الابناء. يموت الاباء ويحيى الابناء. طب لماذا قالوا ونحيا؟ يعني قالوا نحن نموت ونحي؟ لماذا لا يسلكون الموتى والحياة الى انفسهم؟ لماذا لم يقولوا ويحيى ابناءنا يعني اللي مات الاصل وهو رجل ميت. لا قالوا لان حياة الولد كانها حياة لابيه امتدادا لحياة ابيه - 00:56:19

فلذلك نسب الاب الحياة اليه. لم تفهموه؟ نعم. هم قد نموت ونحيا قال ما المعنى؟ المعنى الاول. في ارباط اقول وذكر قولين. ما

القول الاول ان جزء منه حيز؟ اه بالضبط. نموت نحن ونحيا باولادنا - 00:56:39

نحيا باولادنا عندما حيا اولادنا كأننا نحن الذين حيينا. هذا قول. قول اخر ماذا؟ ان فيه تقديم وتأخير هذا هو القول

الثاني. قال الزجاج يعني نموت ونحيا فاللواو للجتماع. معنى الواو للجتماع. ليس تقديم الاخيرة. مم - 00:56:56

الوقت في المطلق الجمع. الوط في مطلق الجمع. اشتراه مطلق الجمع. لا تدل على الترتيب. يعني اصل الكلام ماذا؟ نحيا ونموت. اصل

الكلام اذا قلت مثلا دخل محمد وعلى ممكן العيد دخل قبل محمد. لازم ان يكون عليه دخل بعد محمد. لان الوقت تفييد مطلق

الترتيب. هناك اقوال اخرى لكنه ذكر قولين يعني؟ طيب. ما وما يهلكه - 00:57:16

الا الدهر اي ما يفينا الا من الزمان. وطول العمر واختلاف الليل والنهار من الزمان يعني مرور الزمان يعني. وطول العمر واختلاف الليل

والنهار. وما لهم بذلك من علم هل عندهم دليل على صحة ما قالوه او برهان يثبت ان الزمن هو الذي يهلككم كما يزعمون؟ دليل على

هذا. بل قلنا هناك دليل حسي يدل على - 00:57:39

قولهم اننا وجدنا شخص يعيش الف سنة وتعجب كيف كانوا يعيشون الف سنة لا يصابون بامراض ولا يتعبون ولا وهذه العظام لا

تضعف. اذا الله الذي يقوى ابدانه. و طفل صغير يموت بدون سبب. اذا ليست القضية في ماذا؟ في في في الدار. ان هم الا يظنون. لا

يقولون الا مجرد الظن - 00:58:05

عندهم دليل على هذا. ولذلك في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يقل ابن ادم يا خيبة الدهر

فاني انا ده روق ارسل الليل والنهار فاذا شئت قبضتهما. عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم - 00:58:25

فان الله هو الداء. لماذا ما معنى ان الله هو الدهر؟ صاحب الدهر خالق الدهر. ليس ان الدهر من اسماء الله كما و قال ابن حزم مثلا لا

الدهر لانه قال قال في في في رواية اخرى ما لك؟ يقلب الليل. اه قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - 00:58:45

قلبوا الليل والنهار. فلو كان الله هو الدهر لكان الله هو هو. الليل والنهار. اه. ما هو الدهر والليل والنهار كما يقول ابن تيمية ماذا؟ ولكن

المقلب هو المقلب. قال اقلب الليلة. اذا اللهم مقلب او مقلب؟ مقلب. مقلب - 00:59:05

والليل والنهار؟ مقلب. لو كان الله والدار لكان المقلب هو المقلب. فهمت يا هادي؟ نعم. اذا كان المقلب هو المقلب. فالدهر ماذا؟

ليس من اسماء الله انما الدهر ماذا - 00:59:25

والزمن. طب لماذا قال فان الله هو الظهر. لماذا قال هذا؟ خلق لعظم. خالق الدهر جيد. لان الله يفعل في الدار. لا تسبوا الدهر فان الله

هو الدهر. لان الله يفعل في الدهر. معنى يفعل الفاعل في الزمان. يفعله في - 00:59:35

زمان يفعل في الزمان طيب. بالضبط كأنما يسخط افعال الله التي فعلها في الدار التي فعلها في الزمن. يفعل في اهلا وسهلا. بالضبط

ولا يقول يفعل اين يفعل محل فعل الله في الزمان. وليرقولن للعنب الكلب فان الكلب هو الرجل المسلم - 00:59:55

الكلب كان من من اسماء الهاشم عند العرب. لماذا العرب تسمى العنب كرما؟ عنده شيء كريم مثلا. مم. لان الكريم هو الذي جمع بين بين

افضل الصفات. الكريم من الشيء هو الذي فاق غيره من جنسه. فاق غيره من جنسه. يعني مثلا العنب - 01:00:15

فاق باقي انواع الفاكهة. نقول عنب كربون. فاهم؟ الاحجار الكريمة مثل اللؤلؤ. فاقت غيرها من جنسها. اللؤلؤ فقد الاحجار فهمت؟ اه.

فالكريم هو الذي فقد غيره من جنس اصبح افضل من غيره من جنس. طب فان الكلب قلب المؤمن. يعني المؤمن ماذا؟ هو الذي

يستحق ان يسمى - 01:00:35

كارما لانه فاق كل القلوب. لكن هذا النهي ليس للترحيم انما هو للكراهة كما قال اهل العلم. يعني يجوز ان تسمى العناد كرما على

سبيل القرعة طيب معنى الحديث ان العرب كان من شأنهم ذم الدهر وسبه عند التوازن عند المصائب يعني لانهم كانوا ينسبون اليه ما

يصيبهم من المصائب - 01:00:55

فيقولون اصابتهم قوارع الدهر. القوارع جمع قارى وهي المصيبة. وابادهم الدهر يهلكهم. كما اخبر الله تعالى عنهم وما نيكوليا الدهر

فإذا أضافوا إلى الدهر ما نالوا من الشلال سبوا فاعلها - [01:01:15](#)

يقول الله عز وجل فكان مرجع سبهم إلى الله عز وجل أذ هو الفعل في الحقيقة للأمور التي يضيفونها إلى الدهر فنهوا عن سب الدهر.
خلاصة الكلام انهم نهوا عن سب الدهر - [01:01:31](#)

لأن الله يفعل في الدهر. لأن الله ماذا؟ يفعل في الدهر يسأل في الدنيا يغسل في الدار امر. لا يفعل الاشياء في الوقت. في الوقت. انت عندما تفعل تفعل في الوقت والله يفعل في الدار في الزمن. لأن افعال المتتجدة - [01:01:41](#)

كده صحيح ما هي طيبة لا يدخل ولا كلمة نحن عندنا هو يدخل الوقت عشان نحن لا يجعل الزمان ليس له زمان حتى كلمة لا يرجع لاي زمان كلمة لا ينبغي ان تقال. كلمة مجملة. هم. عندما تقول الله لا يجري عليه زي ما ماذا تقصد؟ لا يجري عليه زمان يعني ليس له اول وليس لا يأخذ. صحيح - [01:01:59](#)

ام لاجل عليه زمان بمعنى انه لا يفعل في الزمان؟ لا ده خطأ. الله يفعل في الزمان. فعله يقع في زمان. الله عز وجل قال عن نفسه بنص القرآن كل يوم هو في شأن. معنى شأن حال وفعل. قال المفسرون قال ابن عباس شأن - [01:02:18](#)

يعز ذليلاً ويدل عزيزاً يغنى فقيراً ويفقر غنياً يمرضها صحيحاً ويصبح مريضاً وهكذا. فالله قال عن نفسه لماذا ان افعاله كل يوم؟ افعاله في الزمان. كلمة الله لا يجب على الزمان هذه كلمة مجملة لا ينبغي ان تقال. قلنا الكلام المجمل المجمل لا لا يطلق ولا - [01:02:38](#)

ينفي طيب. لا يوجد يعني عند الله وقت لا يوجد. هذا بالنسبة لنا في الوقت في يعني معنى بالنسبة انظروا عند الله عز وجل وان يوماً عند ربكم كالف سنة مما تعودون. افعال الله التي فعلها. فعلها في المخلوق الذي - [01:02:58](#)

في المخلوق والمخلوق هذا يجد عليه الوقت ان لا يجد عليه الوقت. يجد عليه الوقت اذا هو كل يوم هو في شأنه بالنسبة للمخلوق بالنسبة لنا. لكن لا يصح ان تقول هذه العبارة - [01:03:18](#)

لاجل علاء الزمان لانه قد يستدل به على ماذا؟ على نفي الافعال الاختيارية. اه متتجدوا. طيب. اشكاله داخل الوقت ام هو بنسبة هذا التكفل لا داعي له. ان تقول الله فعل فعل متتجدد في الزمان - [01:03:30](#)

كل يوم وفي شأن ونتوقف على هذا. طيب وترى كل امة جافية؟ قال و اذا تتلى عليهم اياتنا بيناتهم ما كان حجتهم الا ان قالوا اوتوا بابائنا ان كنتم صادقين. قل الله يحييكم ثم يحييكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة اي يوم القيمة. و اذا تتلى عليهم اياتنا بينات - [01:03:50](#)

ايت نبيت في ماذا في اثبات البعث الذي يمكنونه مثلاً؟ ان كانوا ينكرون البعث. نعم ما كان حجتهم ما كان دليلاً الا ان قالوا تبائنا ان كنتم صادقين. ما معنى هذا؟ هذا يسمى في اسلوب المناظرة الحيدة. يعني قال - [01:04:10](#)

الله في الاية السابقة اتى بدللين على وجوب البعث. دليل ماذا؟ دليل الحكمة انه لا يمكن ان يتتساوى بين المؤمن والكافر. نعم. الذين ماتوا ودليل خلق السماوات والارض نعم وما خلقنا السماوات والارض وبينهما ايها؟ الا بالحق. وفي الاية الاخرى باطلة. نعم هنا قال ماذا هنا؟ قال الا بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت - [01:04:30](#)

فخلق السماوات والارض كما قال في اية اخرى ماذا لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثراً الناس لا يعلمون. فخلق السماوات والارض اكبر من؟ خلق الناس هذا دليل الذي خلق السماوات والارض من عدم قادر ان يخلق الناس من عدم صحيح؟ والذي خلق الناس من عدم قادر ان يخلقها من تراب. فالان عندها ماذا؟ عندها - [01:04:55](#)

ايات اي ادلة بينات على البعث. طيب المفروض يردون على هذه الادلة. يقولون مثلاً لا الله يقدر على خلق السماوات والارض. ولا يقدر على خلق الناس مثلاً وهذا ليس بديل طبعاً هذا مجادلة. هذه مجادلة بدون دليل. لكنهم فروا من اجابة البينة وقالوا ماذا؟ اوتوا بابائين ان كنتم صادقين - [01:05:15](#)

ما كان حجتهم ما كان دليلاً. الا ان قالوا تب يا بني كنتم صادقين. وهل الانبياء عندما قالوا لقومهم ان هناك بعث هل قالوا لهم ان البعث الان لم يقل لهم هذا حتى نقول اتوا بهذا ان كنتم صادقين. الانبياء اخبروا انه سيكون هناك بعث بعد يوم القيمة. تمام -

ولم يقولوا لأخواتي ان هذا البعث سيكون في الدنيا الان. فاذا قولهم الا ان قالوا واتوا باباني كنتم صادقين. هذا يسمى ماذا؟ فرار من فرار من المناظرات لأنهم لم يذكروا دليلا. قال - 01:05:58

واذا تتلّى عليهم اياتنا ببيان ما كان حجتهم الا ان قالوا اؤتوا بآباء كنتم صادقين. قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة اي ل يوم القيمة لا رب فيه ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - 01:06:15

ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون والله ملك السماوات والارض. ويوم تقوم الساعة لانه هذا فيه رد عليه. ما انتم تقولون ماذا الان خلاص انتظروا حتى يوم القيمة. يوم القيمة سنأتي ببابكم وماذا؟ ويخسر المبطلون. ما معنى المبطلون؟ المبطلون الذين - 01:06:35

يتكلمون ويعتقدون الباطل. تكلم بالباطل واعتقد فهذا يسمى ماذا؟ مبطل. ماذا يخسر؟ يهلك؟ يخسر انا اظن انه ليس هناك بعث فيأتي يبعث يوم القيمة فيقول ماذا؟ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدهنا. نعم ويوم تقوم الساعة - 01:07:05

نعم يومئذ يخسر المبطلون عن الكافرين الذين هم اصحاب الاباطيل. يظهر في ذلك اليوم خسران بان يصيروا الى النار نعم وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون بما اليوم تجزون ما كنتم تعملون. وترى كل امة جافية لماذا - 01:07:24
باركة على الركب. يقولون هذه جلسة المخاصم عند القاضي. جلسة المخاصم عند القاضي. نعم تعرف كيف باركة على الركب؟ اه يقف على ركبتيه. يعني يثنى ساقيه ويقف على ركبتيه لا يقف على قدميه يقف على ركبتيه من شدة الهول والخوف -

01:07:59

وترى كل امة جافية. كل امة يشمل المؤمن والكافر. طب لماذا يشتتوا المؤمنين وقد وقد علموا ان ان شاء الله مآلهم الى الجنة. لان القضاء لم يتم بعد. الا ترى ان الانبياء كل نبي يقول نفسي نفسي لا يسأل الله الا نفسي مع انهم - 01:08:29

مع انهم فضلهم عظيم جدا فكيف بمن دونهم من المؤمنين؟ فكل امة ستجت خوفا من الحساب حتى يفصل الله بين العباد. وترى كل امة جافية المذكور لا خوف عليه ولا هو الخوف؟ نعم؟ اه الخوف الخوف مما يستقبل والحزن على ما مضى. يوم القيمة -

01:08:49

نعم. وترى كل امة جافية يعني جالسين على ركبهم منتظرين قضاء قضاء الله عز وجل. قال وهي جلسة بين يدي الحاكم ينتظر القضاء كل امة تدعى الى كتابها الذي فيه اعمالها. ما معنى كتابها؟ نعم - 01:09:14

الكتب التي في اعمالنا كتب الاعمال يعني بعض اهل العلم ابن عاشور قال الى كتابها اي كتابي المنزل عليها اذا في اقبال للمفسرين القول الاول ماذا والقول الثاني الكتاب الذي نزل عليها وقيل قول ثالث تدعى للامررين. كتابه الذي نزل عليه وماذا - 01:09:34
الاعمال. الكتاب الذي نزل عليه واعماله. لان السجلات بكتاب يختلفان صح؟ نفس الشيء لا لا فرق. ما هو كتابي قد يكون الكتاب الذي انزله الله على معنى تدعى الى كتابها؟ يا اللي تدعى الى كتابها حتى يحاسبهم الله هل عملوا به ام لا؟ او طلع الى كتابه - 01:10:08
فهمت؟ سجلات اعمالي. طيب. قول قول ماذا؟ قول الكتاب الذي انزل؟ نعم. الكتاب الذي انزل يدعون اليه ليحاسبوا على ما فيه. هل عملوا بما فيه ام لا فهمت؟ نعم. يعني مثل والله المثل الاعلى. انت الان مثلا آآ اجبت في الاختبار - 01:10:28

ثم ادعية انك ظلمت. ادعية انك ماذا؟ ظلمت لم تجب جيدا. فيأتي المعلم يأتي لك بالكتاب الذي كنت تتحسن فيه ويقول انظر قارن بين اجابتك وبين ما في الكتاب انت فعلا اخطأ. وهو حتى يقطع ماذا يقطع حجتك - 01:10:51

فهمت؟ وهو يعلم ان نعم حتى يقطع عليك الحجة يعني حتى يقطع عليك الحلم. نعم. كل امة تدعى الى كتابها ويقال لهم اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. يعني ديوان الحفظة كتاب اعمالكم يعني ينطق عليكم - 01:11:13
وعليكم ببيان شاف فكانه ينطق. وقيل المراد بالكتاب اللوح المحفوظ ولا مانع ان يكون الكتاب نفسه ينطق ده يا مانع نعم. ان الله يجعل هذا الكتاب ينطق الله على كل شيء قدير. ما نخفي تضع فيه قلم تقرأ. نعم نعم. سبحان الله. نعم - 01:11:38
المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. هذا

محل الشاهد. ما محل الشاهد معنا وجدوا معامل حاضرة امامه موجودا يعني كأنه لو اراد ان يرى اعماله التي عمله في الدنيا مسجلة بالفيديو لو هذا الا ترى - [01:12:02](#)

الاعضاء تتكلم عليه. اعضاء تتكلم. تقول يد انا فعلت كذا. فمن منع ان يرى اعماله؟ نعم. لاقامة الحجة عليه. طيب. وجدوا ما عملوا محاضرة وترى كل امة جافية كل امة ترعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم يشهد عليكم ببيان جاف - [01:12:27](#)

انه ينطق وقيل كتاب الله المحفوظ انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون نامر الملائكة بنسخ اعمالكم اي بكتب او اثباتها عليكم وهذا القول الصحيح في هذه الاية لان هذه الاية في اقوال المفسرين. قيل نستنسخ ما كنتم تعملون يعني الله يأمر الكتبة - [01:12:47](#) انا كنا نستنسخ. يعني نامر الكتبة ان يكتبوا. وقيل نستنسخ نامر الملائكة ان ينقلوا من اللوح المحفوظ ولا اختيار ابن عباس. قال ابن عباس الاستنساخ لا يكون الا من كتابه. فهمت معنى استنساخ؟ نسخ اي لقب - [01:13:07](#)

النسخ والنقل. يعني انا اخذ كتابا وانقل منه في كتاب اخر هذا يسمى ما لا استنساخ. فهمت؟ فاذا الله ياذن للملائكة ان تطلع على اللوح المحفوظ وتكلب اعمال العباد الذين فعلوه. يعني عندما يفعل العبد طاعة مثلا. فتكلب الملائكة ماذا - [01:13:27](#) هذه الطاعة ان هذا العبد مثلا تصدق بعشرة جنيه. ثم تنظر في اللوح المحفوظ فتجد ان هذا العبد تصدق بعشرة جنيه. فتجد ان هذا مطابق لهذا اللي مات عليه العبد ماذا؟ مطابق لما في اللوح المحفوظ فتكلبته - [01:13:45](#)

نعم فتكلبوا هذا في آآ في بيان كمال علم الله تعالى في بيان كمال علم الله تعالى يعني؟ شيخنا قول ابن عباس هذا اقوى لان الناس تكونوا بعد ما هو من الاصل. بالضبط. قال الا ترى ان الاستنساخ لا يكون الا من كتابها كما قال - [01:14:01](#) على القدرة نستنسخ؟ نعم. على الذين ينكرن العلم القديم. غلاة القدرة لا ادرى هل استدلوا بها ام لكن هي فيها دليل على الرد على غلة القدرة فيها القدرة فينون - [01:14:21](#)

العلم القديم. نعم. طيب. نعم. الذين يقول الامرون نعم فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته وذلك الفوز المبين اي الظفر الفوز والظفر. الظاهر واما الذين كفروا يقال لهم افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكربتم وكنتم قوما مجرمين. اي متكبرين كافرين - [01:14:41](#)

واذا قيل ان وعد الله حق وال الساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن لا ظنوا وما نحن بمستيقندين. اذا قيل لكم ان ما وعد الله عز وجل - [01:15:10](#)

حق نعم. وال الساعة لا ريب فيها. قلت ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا. قلتم ما نعلم وقوع الساعة ان نظن الا وما نحن بمستيقندين. اي بمحتحققين ان الساعة قائمة - [01:15:30](#)

واذا قيل ان وعد الله حق وال الساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة؟ ان نظن الا ظن اي ما نعلم ذلك الا حدثا وتوهما. الحدث والتوجه هو ماذا - [01:15:57](#)

هو الظن وما نحن بمستيقندين انها كائنة. نعم؟ اظن هنا معناها وما نحن بمستيقندين انها كائنة وبنى لهم في الاخرة سينات ما عملوا في الدنيا اي جزاؤها. يعني جزاء سينات - [01:16:13](#)

ما معنى لماذا قال اي جزاؤها؟ لانه سينات ما عملوا هم يعاقبون على ماذا؟ الذي ظهر لهم سينات ما عملوا طب وهم يعلمون عملوا السينات. هو الذي ظهر لهم ليس سينات اعمالهم. هم يعلمون انهم عملوا السينات. انما الذي ظهر له ماذا؟ ما الذي ظهر لهم؟ جزاء - [01:16:33](#)

بن علي انهم كانوا يظنون ان هذه السيدات ماذا؟ لن يعاقبوا عليها. فالذي ظهر له ماذا؟ ها؟ جزاء السينات. فهمت يعني مثلا عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام في خطبة الاستفتاح. ونعود بالله من شرور انفسنا اكمل. ما معنى ومن ما معنى من سينات - [01:16:53](#)

ما معنى نعود بالله من سينات اعمالنا؟ انت بتستعيذ بماذا؟ نعود بالله من سينات اعمالنا. اي نعود بالله من رقاب سينات اعمالنا. هذا

معنى. قال الشيخ الاسلام لها معنيان. يعني نعوذ بالله من العقاب الذي يكون بسبب سينات اعمالنا. والمعنى الثاني ما هو - 01:17:13
نعوذ بالله من العقوبات الدنيوية سينات اعمالنا ان اعمالك هذه اما ان يكون لها عقاب اخروي او عقاب دنيوي فهمت؟ اول شيء سينات اعمالنا ماذا تشمل معنيين؟ سينات اعمالنا اي عقاب السينات في الآخرة؟ او عقوبات السينات في الدنيا؟ او عقوبات السينات في ماذا

- 01:17:31

في الدنيا. فكلا المعنيين محتمل. وكلا المعنيين صحيح. وبدا لهم سينات ما عملوا. بدلهم سينات ما عملوا نعم اي جزؤها وحاق بهم ما كانوا به يستأذنون. حاق بهم اي نزل بهم. احاط بهم عذاب الله. الذي كانوا يستهذون به في الدنيا حق احاطه. احاط بهم عذاب الله - 01:17:51

الذي كانوا يستهذون به في الدنيا وقيل نترككم في النار كما نسيتم لقاء يومكم هذا ينادون بهذا بعد دخولهم النار تيئسا له من العفو حتى لا يفكروا في عفو الله عز وجل - 01:18:19

تركتم الایمان والعمل للقاء هذا اليوم فكذلك نترككم والجزاء من جنس العمل. نترككم في العذاب كما تركتم الایمان في الدنيا فالاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستغبون. لا يطلب منهم ان يرجعوا الى طاعة الله. لانه لا يقبل لا يقبل ذلك اليوم عذرا ولا - 01:18:41
توبه فللله الحمد رب الارض رب السماوات رب الارض رب العالمين. فللله الحمد رب السماوات رب الارض رب العالمين. وله الكبriاء اي العظمة في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم - 01:19:01

الحمد والثناء الكامل لله الحمد له الثناء الكامل لما خلق السماوات والارض ومالكهما ومدبر امرهما. يأتي هموم ثم يأتيوا بخصوص من هذه الامور. هنا الارض من العالمين سعيد للعالمين. اليست من عالم الارض والسماء؟ نعم صحيح. هذا عموما بعد خصوص - 01:19:30

العالمين عموما بعد خصوصا رب العالمين اي خالق جميع الخلائق. نعم. يعني ذكر الخصوص السماوات والارض. ثم ذكر العموم العالمية. فهذا عموم بعد خصوصي. لان ممادا جميع الخلائق والرب والمدبر المالك الرزاق - 01:19:58

وله الكبriاء في السماوات والارض. قال وله الكبriاء اي العظمة. في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الكبriاء ردائي والعظمة ازارى فمن نازعني - 01:20:15
واحدا منهما ادخلته النار. ما معنى الكبriاء ردائي والعظمة اذان؟ ما المعنى؟ صفر صفتان. نعم؟ خاص لله هل معنى ذلك ان تقول ان الكبriاء ان الله له ازار؟ وله ردالة - 01:20:35

المعنى ماذا؟ ان هاتان الصفتان العظمة والكبriاء خاصتان بالله عز وجل لا يشاركة فيهما غيره. كما ان اللسان يختص بماذا؟ بردائه لا يلبسه معهم معه في فيما غيره نعم - 01:20:52